

الاقتصاد العراقي بعد عام ٢٠٠٣

دراسة في الواقع واستراتيجيات المستقبل

زين العابدين محمد عبد الحسين
صادق علي حسن

مركز الرافدين للحوار

الاقتصاد العراقي بعد عام 2003 : دراسة في الواقع واستراتيجيات المستقبل

المؤلفان: زين العابدين محمد عبد الحسين

صادق علي حسن

بيروت 2018

النجم الأشرف

عدد الصفحات 191

وهو أول إصدارات مركز الرافدين للحوار R.C.D. إذ
نشر في تشرين الثاني (نوفمبر) 2018 تأكيداً لأهمية التنمية
الاقتصادية. ودورها الحاسم في بناء الأمم ورفي المجتمعات.

وهو دور محوري وحاسم. فلا يمكن تحقيق التنمية السياسية وزيادة الوعي السياسي لدى الشعوب من دون تحقيق التنمية الاقتصادية. ولا يمكن للديمقراطية ان تعمل وفق آلياتها الصحيحة من دون تطور اقتصادي. فجميع الشعوب التي تمتلك نظاماً ديمقراطياً متطوراً نجدها قد سبقته بنظام اقتصادي متطور. فالترابط بين الازدهار السياسي متمثلاً بالديمقراطية الصحيحة والتطور الاقتصادي ترابط عضوي. لا يمكن ان ينفك أحدهما عن الآخر. تناول الكتاب واقع الاقتصاد العراقي من حيث الصعوبات التي يواجهها. مع تسليط الضوء على إمكانيات المعالجة. ليكون اقتصاداً فعالاً. متماشياً مع الوضع الاقتصادي العالمي. كما تم دراسة واقع القطاعات الاقتصادية. مثل الاستثمار واحتياط العملة والقطاع الصناعي والزراعي والنفطي.

حرب بلا نهاية: سياق حرب العراق

المؤلف: مايكل شوارتز

بيروت 2019

النجم الأشرف

عدد الصفحات 422

مايكل شوارتز

حرب بلا نهاية سياق حرب العراق

ترجمة

سحر جعفر الكيشوان

نصر محمد علي

مراجعة

حسن ناظم

مركز الأبحاث والبحوث

مؤلف الكتاب أستاذ علم الاجتماع ومدير الهيئة التدريسية بكلية الدراسات العالمية بجامعة ستوني بروك الأمريكية. وتناول في كتابه موضوعاً مهماً، كانت له تداعيات خطيرة على العراق في مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فقد أوضح الجذور السياسية التي دفعت

الولايات المتحدة لخوض الحرب على العراق. مستعرضاً صعود المحافظين الجدد، وهجمات 11 سبتمبر 2001 وما تلاها من إعلان الحرب على الإرهاب. كما اهتم المؤلف بموضوع إمدادات الطاقة والمصالح النفطية الأمريكية وما يمكن أن حقق حرب 2003 من مكاسب لتلك المصالح. كما تطرق الى محاولات إعادة الإعمار وتناولها بشيء من التفصيل. مع ذكر الأمثلة على الفشل الذي رافق بعض تلك العمليات.

وعرض المؤلف في كتابه هذا مراحل متعددة من العمليات العسكرية التي قامت بها القوات الأمريكية في العراق للإطاحة بنظام صدام. كما درس أهم الوقائع والمتغيرات التي طرأت على الساحة العراقية منذ عام 2003 وما تلاها من أحداث كان لها دور مؤثر في تغيير المشهد العراقي. كما ذكر أهم التحديات التي واجهت الإدارة الأمريكية في إعادة الاستقرار والسيادة وغيرها. وتطرق الى السياسة الأمريكية ودورها في بسط سيادة القانون وتشكيل حكومة تمثل جميع مكونات الشعب العراقي.

مقدمة في الفلسفة السياسية

تأليف: جيسون برينن

بيروت 2019

النجم الأشرف

عدد الصفحات 116

جيسون برينن

مقدمة في الفلسفة السياسية

ترجمة
علي الحارس

مراجعة
حسن ناظم

مركز الأبحاث والدراسات
للدراسات والبحوث

يُعد كتاب الفلسفة السياسية إسهاماً مهماً في مجال العلوم السياسات الدولية. إذ يبحث في فرع مهم وحيوي من فروع الفلسفة ألا وهو الفلسفة السياسية. كما يمكن عدّه "نصّاً تمهيدياً" كما يصفه المؤلف. في: فهو

يزودنا بمعرفة نافعة ويوسّع آفاقنا من أجل التعامل مع الكثير من القضايا وتحديد المعايير لتقييم مؤسسات الدولة. ويحاول المؤلف السيد برينن الإجابة عن أسئلة جوهرية من قبيل: ما الشكل المناسب للحكومة؟ وما المعايير التي تجعل من حكومة ما شرعية؟ وهل هنالك قيّد أخلاقي يفرض علينا إطاعة القوانين التي يضعها النظام السياسي والحكومات التي تتعاقب ضمنه؟ فضلاً عن أسئلة أخرى مهمة يطرحها المؤلف حول ماهية الحرية ومدى أهميتها وهل هي أفضل أم المساواة. وحول الضرائب، وشروط العمل، والحروب، وغيرها.

لذا يُعطي كتاب (مقدمة في الفلسفة السياسية) جرعة جثية للطلبة والباحثين في العلوم السياسية والاجتماعية تمكنهم من الاستمرار في سبر اغوار الدولة، والنظام السياسي، والمؤسسات وما يتصل بتلك الكيانات من تفرعات يكون من المهم، بل والحيوي، الخوض بها للحصول على تجربة سياسية ناجحة للأنظمة الناشئة لا سيما الديمقراطية منها.

ريع الموارد والنمو الاقتصادي

المؤلف: بيتر كارناتشيف

بيروت 2019

النصف الأشرف

عدد الصفحات 151

بيتر كارناتشيف ريع الموارد والنمو الاقتصادي

التنمية الاقتصادية والمؤسسية
في البلدان التي يُسهم بيع الموارد
الطبيعية فيها بجزء كبير من الدخل

تحليلات وتوصيات مستندة إلى خبرة عالمية

ترجمة
علي الحارس

مراجعة
حسن ناظم

مركز الأبحاث
للتنمية الاقتصادية

مؤلف الكتاب باحث مختص في الشأن الاقتصادي وأستاذ مساعد وزميل أقدم في قسم دراسات الموارد الطبيعية والطاقة في الأكاديمية الرئاسية الروسية للاقتصاد الوطني والإدارة العامة. يتناول في كتابه إشكالية اقتصادية مهمة وهي الدولة الريعية التي تعتمد على المورد الواحد في تحقيق التنمية. وسعى المؤلف الى توضيح أمر مفاده أن الاعتماد على

مورد واحد ليس بالضرورة يؤدي الى الانكماش او عدم التنمية الاقتصادية. وإنما يعتمد على عناصر أخرى منها دور المؤسسات الحكومية ومدى كفاءتها في ادارة الاقتصاد، فضلاً عن دور الأسعار وتقلباتها ومدى الحرية الاقتصادية في البلد. فضلاً عن عوامل أخرى مثل التطور التكنولوجي وتأثيره على سوق الصناعات لاسيما الاستخراجية كالنفط والغاز الصخريين.

قسّم الباحث دراسته الى أربعة اقسام، تناول القسم الأول المعنون (التحديات) دور المؤسسات الحكومية وكفاءتها في تحقيق التنمية في ظل الاعتماد على الموارد الريعية، والمميزات الاقتصادية والمؤسسية للبلدان التي تتمتع بخصبة كبيرة من صادرات الموارد الطبيعية. أما القسم الثاني الموسوم (السياسات) فقد ركّز على الحرية الاقتصادية وتأثيرها على النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان الغنية بالموارد. بينما كان القسم الثالث (تجارب عالمية) مخصصاً لإعطاء امثلة لدول ريعية نجحت في تحقيق معدلات تنمية عالية مثل استراليا وكندا وتشيلي وماليزيا والنرويج، مبيناً العوامل والمواصفات الخاصة لكل حالة منها، بالمقارنة مع نظيراتها من البلدان التي انطلقت من شروط ابتدائية ماثلة. أما القسم الرابع فكان تلخيصاً للنتائج الأساسية التي جاءت بها الدراسة، مع خمس اقتراح خطوات عملية من أجل الارتقاء بكفاءة الصناعات الاستخراجية والسير باتجاه نمو اقتصادي أسرع.

أهوار العراق

ثلاث دراسات في
البيئة والحيوان والسياحة

عبد علي الخفاف
حسين عليوي الزبيدي
خالد كاطع الفرطوسي

مركز الأبحاث للبحوث

أهوار العراق: ثلاث دراسات في البيئة والحيوان والسياحة المؤلفون:

د. عبد علي الخفاف

د. خالد كاطع الفرطوسي

د. حسين عليوي الزبيدي

بيروت 2019

النجم الأشرف

عدد الصفحات 172

هذا الكتاب يضم ثلاث دراسات مهمة عن الأهوار أعدتها باحثون متخصصون. وتناولت أبعاداً مختلفة لها. فقد

درست الأولى مسألة قياس مساحات الأهوار بالتقنيات الحديثة. فضلاً عن تطرّق الباحث إلى مواضيع متعددة مثل التنوع الأحيائي والاجتماعي في الأهوار والغطاء النباتي والحيوانات المنتشرة هناك. كما ركزت على التحديات التي تهدد وجودها. ومنها الجفاف والتلوث ومشاكل تتعلق بالتنمية البشرية. واختصّ البحث الثاني بالثروة الحيوانية. ولاسيّما (الجاموس) الذي يعيش في أهوار جنوب العراق. فقدّم الباحث عرضاً تاريخياً لتوطّن الجاموس في العراق منذ العصور القديمة. وتضمنت دراسته إحصائيات مفصلة عن هجرة الجاموس. وما أصابها نتيجة عمليات تجفيف النظام السابق للأهوار. والدراسة غنية بالأرقام والإحصاءات.

أمّا الدراسة الثالثة فتناولت الإمكانيات السياحية الموجودة في الأهوار. فمعلوم أن السياحة اليوم إحدى أهم مصادر تنويع الدخل في البلدان. والعراق خصوصاً في هذا الوقت بحاجة إلى تنويع موارده. فاستثمار الأهوار سياحياً سيعود بالنفع على تلك المناطق من خلال تنميتها. ويعود بالفائدة أيضاً على العراق عمومًا من خلال تنويع مصادر دخله.

العراق: تاريخ سياسي من الاستقلال الى الاحتلال

المؤلف: عضيد داويشه

بيروت 2019

النصف الأشرف

عدد الصفحات 331



يتناول هذا الكتاب المترجم من الإنجليزية تاريخ الدولة العراقية من تأسيسها في عام 1921م في أعقاب انهيار الدولة العثمانية، وحتى يومنا هذا، وكيف حاولت النخب العراقية الحاكمة توحيد المجتمع المختلف عرقياً والمتفجر سياسياً من خلال تطوير حكم الدولة، وتعزيز المؤسسات الديمقراطية

وصياغة الهوية الوطنية. وعرض الكاتب، الذي ولد وترعرع في العراق نبذة عن هذا البلد الغني ثقافياً والمقسم من زمان بعيد، وليس الكتاب سرداً للأحداث التاريخية فحسب، بل تضمن تحليلاً ووصفاً لكل مرحلة تاريخية مرت بها الدولة العراقية، وقام الكاتب بإعطاء سمات كل منها، من حيث طبيعتها والعلاقة بين الشعب والسلطة خلالها، والجدير بالذكر إن مركز الرافدين للحوار R.C.D يعمل على ترجمة وطباعة سلسلة من الإصدارات العالمية، بهدف تعزيز الحراك الثقافي والفكري ضمن نشاطات المركز العلمية.

بناء العراق: الواقع والعلاقات الخارجية وحلم الديمقراطية

بناء العراق

الواقع والعلاقات الخارجية وحلم الديمقراطية

تأليف

السفير لقمان عبد الرحيم الفيالي

مركز الحوار بين الأديان والثقافات

المؤلف: السفير لقمان عبد الرحيم الفيالي

بيروت 2019

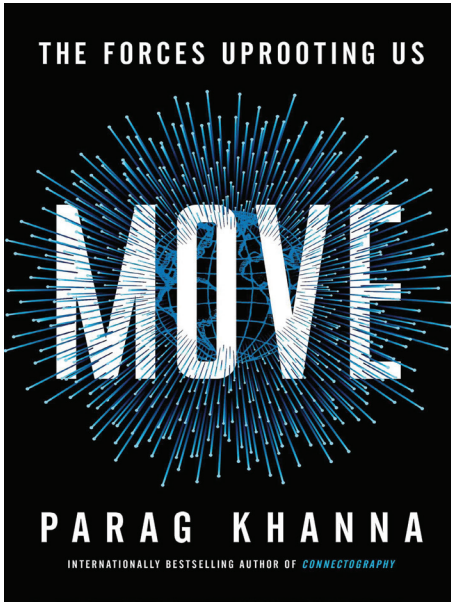
النصف الأشرف

عدد الصفحات 251

الكتاب في الأصل مجموعة من المقالات والآراء التي طرحها الكاتب، ويبين فيها وجهة نظره في مختلف جوانب الحياة السياسية في العراق.

يقع الكتاب في خمس أقسام، الأول جاء حول

الديمقراطية والبناء، والمنظور العراقي للمسلم المجتمعي. وما يمكن أن تكون عليه السياسات الإصلاحية والتحالفات الحزبية، واحتياج العراق الى الكثير من الشعور بالمسؤولية والشجاعة للاعتراف بالأخطاء كمقدمة ضرورية لتصحيح المسارات الخاطئة. اما القسم الثاني فقد تناول بناء الأمم وما يمكن ان يؤثر فيها من متغيرات، مستوحياً الكثير من الدروس من خلال قراءة متأنية للتجربة اليابانية المعاصرة وللصراعات السياسية التي عانى منها العراق عبر تاريخه، والجهود التي بذلتها النخبة من رجالاته في التاريخ الحديث، وعلاقة الشعب (أفراداً وجماعات) بمفهوم الوطن وبالدولة ونظرية الأمة الواحدة. وجاء القسم الثالث ليدرس الواقع السياسي العراقي، مركزاً على مجريات الأحداث قبيل تحرير الموصل وما بعدها، ورأيه في تأسيس الحشد والقوى العسكرية غير النظامية، مع مناقشة الانتخابات النيابية وتركة الحكومة السابقة وإمكانية معالجتها. أما القسم الرابع فخصص للعلاقات العراقية-الأمريكية، وموقف الإدارة الأمريكية تجاه الملفات المهمة وإدارة ترامب والمتغيرات الجديدة. وأخيراً سلط القسم الخامس الضوء على العلاقات الخارجية للدولة العراقية وسياساتها المتبعة في علاقاته في الإطار الاستراتيجي والواقع الجيوسياسي.



اسم الكتاب: تحرك: القوى تقتلعنا.

المؤلف: باراغ خانا

المؤسسة الناشرة: SCRIBNER

سنة النشر: 2021

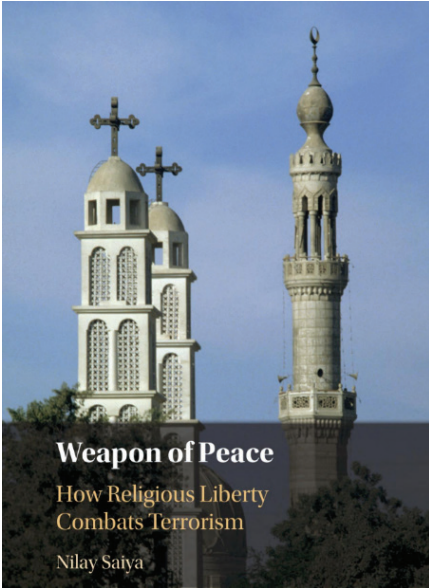
عن المؤلف: هو المؤسس والشريك الإداري لشركة FutureMap، وهي شركة استشارية إستراتيجية عالمية متخصصة في السيناريوهات والتصورات المبنية على البيانات. حصل على درجة الدكتوراه من كلية لندن للاقتصاد، ودرجة البكالوريوس والماجستير من كلية الخدمة الخارجية بجامعة جورج تاون/الولايات المتحدة.

يقدم هذا الكتاب رؤية كاشفة وموثوقة للمرحلة القادمة من الحضارة الإنسانية (التي ستمتاز بكونها متنقلة ومستدامة، كما يصفها المؤلف). يلقي هذا الكتاب نظرة عن كثب على القوى العالمية الكبرى التي ستكون، بطريقة أو بأخرى، سبباً لجعل مليارات من البشر تتحرك، جغرافياً، في العقود المقبلة؛ مما يؤذن بتغيّر جذري على مستوى العالم؛ إذ أن هؤلاء الناس، في السنوات القادمة، سينتقلون الى حيث توجد الموارد، مع تدفق التقنيات الى الناس الذين يحتاجون إليها. ما يعيدنا - نحن البشر - الى جذورنا البدوية (our nomadic roots) (التي تميزت بالتنقل المستمر بحثاً عن الموارد؛ لا سيما الماء والعشب).

ولما كانت عملية التنقل هو السمة المتكررة للحضارة الإنسانية - كما يجادل المؤلف - بحثاً عن الموارد والاستقرار، وأن الاحداث العالمية الأبرز: الحروب، والابادات الجماعية، والثورات، والأوبئة تسرع من هذه العملية (عملية التنقل)، فإن خارطة البشرية لم ولن تستقر أبداً. مع اتجاه مشكلة المناخ نحو التعقّد أكثر من اتجاهها نحو الحل، وانتهاء الاقتصادات، وزعزعة استقرار الحكومات، وتعطل التكنولوجيا، فإننا مقبلين على عصر جديد من «الهجرة الجماعية» mass migration يُشتت فيه الفقراء والأغنياء dispossessed and the well-off على حد سواء.

ويطرح الكتاب أسئلة مهمة من قبل: ما هي المناطق التي سيهاجر منها الناس، والى أين سيتجهون؟ من هي الدول التي ستستقبلهم ومن سترفض ذلك؟ ما هي خارطة الجغرافيا البشرية التي ستظهر لنا في عالم يضم ما يربو على أربع مليارات شاب قلق ومضطرب! غير قانع وغير راض. باختصار: يقدم الكتاب (تحرك: القوى تقتلعنا) نظرة مهمة جداً لاستشراف الاتجاهات العميقة التي ستشكل السيناريوهات الأكثر احتمالية للمستقبل.

عرض كتاب / م.م. عمّار كريم حميد / مدير شعبة البحوث والدراسات



اسم الكتاب: سلاح السلام: كيف تحارب الحرية الدينية، الإرهاب؟

المؤلف: نيلاي سايا

المؤسسة الناشرة: Cambridge University Press

سنة النشر: 2018

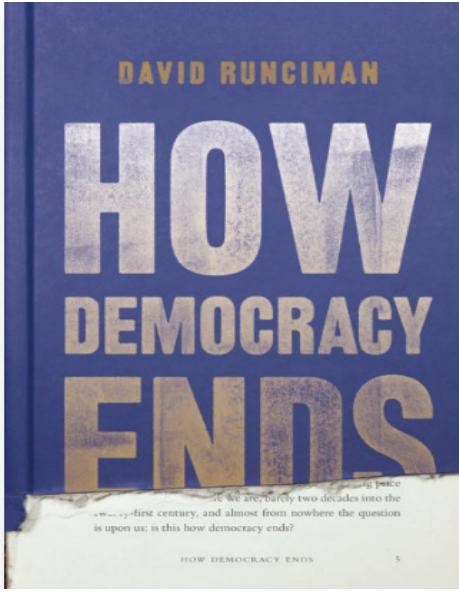
عن المؤلف: أستاذ مساعد في السياسة العامة والشؤون العالمية في جامعة (نانيانغ) التكنولوجية في سنغافورة. حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة نوتردام / ولاية انديانا (الولايات المتحدة). وتتركز جُل طروحاته على تأثير الدين في السياسة العالمية.

يتناول الكتاب ظاهرة شكلت، وتشكل، خديا للعديد من بلدان العالم ألا وهي ظاهرة الإرهاب. إذ يطرح مؤلف الكتاب الدكتور (نيلاي سايا) Nilay Saiya فكرة، قد لا تكون مألوفة، للحد من التطرف وهي أن أفضل سلاح ضد التطرف الديني والإرهاب هي أن تسمح للدول والمجتمعات بممارسة الحريات الدينية. ويتطرق الكتاب الى العلاقة بين الإرهاب والقمع الديني من منظور تاريخي. ولإثبات ذلك؛ يسبر أغوار التطورات المعاصرة في منطقة الشرق الأوسط ومناطق أخرى بالاعتماد على شواهد ودلائل وبيانات مختلفة.

يجادل الكتاب بأن الإرهاب الديني من المرجح أن ينشأ في ظروف القمع الديني. ويشرح المؤلف أسباب تزايد الإرهاب الديني، وكيفية مكافحة التطرف، والخطوات العملية التي يمكن للدول اتخاذها في هذا الصدد. ويجعل هذا الكتاب العلاقة السببية بين الاضطهاد الديني والإرهاب الديني أكثر مركزية، وان اكتشاف هذه العلاقة يعد ذا أهمية استراتيجية. ولعل ما يميّز به هذا الكتاب أنه يأخذ نظرة عالمية للإرهاب في جميع التوجهات الدينية، ولا يركز على دين بعينه. ففي عالم غارق في الصراع الديني، يقدم هذا الكتاب قراءة أساسية ومهمة لصناع القرار والباحثين في شأن جذور العنف الديني على حدّ سواء.

تضمن الكتاب مقدمة احتوت على شرح للانبعاث الديني، القمع، والممانعة. وخمسة فصول: احتوى الفصل الأول على نظرة عالمية للقمع الديني والإرهاب. الفصل الثاني تناول تمييز الأقليات الدينية والإرهاب عبر التقاليد الدينية. والفصل الثالث جاء بعنوان تعاون الأغلبية الدينية، الإرهاب والربيع العربي. والفصل الرابع جاء تحت عنوان سلاح السلام. أما الفصل الخامس فقد وسّم بـ الحرية الدينية والسياسة الخارجية الأميركية.

عرض كتاب / م.م. عمّار كريم حميد / مدير شعبة البحوث والدراسات



اسم الكتاب: كيف تنتهي الديمقراطية؟

المؤلف: دافيد رونسيمان

المؤسسة الناشرة: Basic Books

سنة النشر: 2018

عن المؤلف: ديفيد رونسيمان أستاذ السياسة بجامعة كامبريدج.

إن نهاية الديمقراطية، كما يتكشف من الحجّة الرئيسية التي يطرحها صاحب الكتاب، يمكن أن تتمظهر بمظاهر غير مألوفة تؤدي بالديمقراطية إلى التفكك والانهيار. إذ قد يبدو

للكثير، لا سيما المختصين في مجال العلوم السياسية، إن مظاهر تراجع الديمقراطية يكون من خلال تراجع مظاهرها المألوفة مثل: الانتخابات العادية، وحكم القانون المستقل، والهيئات التشريعية، والصحافة الحرة... الخ. إلا أنّ المؤلف يجادل بأن الديمقراطية يمكن أن تنحدر حتى مع وجود هذه الآليات التي تم ذكرها.

ويركّز الكتاب على أن الديمقراطية الغربية تمرّ بما يسمّى بـ«أزمة منتصف العمر» Midlife crisis، إذ أن الأيام التي كانت فيها أوضاع الديمقراطية تسير على ما يُرام، وفي أوج عطاؤها السياسي والاجتماعي، أصبحت، كما يصفها الكاتب، «مرهقة في الأماكن التي تملك فيها جذور عميقة». ويجادل المؤلف بأنه في الوقت الذي نكون نحن منجذبون إلى الديمقراطية بسبب تاريخها الحافل، إلا أن هذا التاريخ لا يكرر نفسه، ومن المحتمل أن تواجه الديمقراطية تحديات لا تخطر على بال أحد. بعبارة أخرى: «إذا ماتت الديمقراطية، فإنها بحاجة إلى تشريح جديد». ولعل من أبرز ما يميّز به هذا الكاتب هو أنه يركّز على التشخيص أكثر من العلاج، ويميل إلى استخدام الماضي لمعرفة ما تتعرض له الديمقراطية اليوم، وتشخيصه دون افتراض بأن البديل الوحيد هو ذلك المطبوع في عقولنا الجمعي.

يستهلُّ المؤلف كتابه بـ«التفكير بما لا يمكن تصوّره» Thinking unthinkable، ومن ثم مقدمة حملت عنوان (January 20)، وهو تاريخ تسلّم الإدارة الأميركية الجديدة مهامها في البيت الأبيض. أما فصول الكتاب فقد تضمنت عناوينها الأسباب التي يعتقد المؤلف بأنها تؤدي إلى نهاية الديمقراطية وهي: الانقلاب، والنكبة (الكارثة)، والاستيلاء على التكنولوجيا، ومن ثمّ جمل الفصل الرابع عنوان (حلّول أفضل) Something better، وخاتمة تضمنت تنبؤات لعام 2051 وهو العام الذي يمكن أن يشهد بحسب المؤلف، نهاية الديمقراطية.

عرض كتاب / م.م. عمّار كريم حميد / مدير شعبة البحوث والدراسات